انزلوا ضربة بسياسة الارتباط بالامبريالية بزيادة تأييد الشيوعيين

بالعالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD

الثمن ٣٠ اغورا   המחיר 30 אגורות   אל-אתיחאד

الثلاثاء

٣٠ ايلول ١٩٦٩
١٨ رجب ١٣٨٩
العدد ٤٠ السنة ال ٢٦

יום ג
30-9-1969
מס' 40 שנה 26

اجلاء وطنيين من الضفة الغربية فى محاولة لشل المقاومة النامية

نابلس - مرة أخرى لجات سلطات الاحتلال الى اسلوب اجلاء الوطنيين من الضفة الغربية فى محاولة لعرقلة المقاومة الشعبية النامية وشل النضال المتعاظم من أجل تحرير المناطق المحتلة .

فبأمر عسكري أجلت السلطات العسكرية أمس - عبر جسر اللنبي ودامية خمسة من رؤساء سلك التعليم فى نابلس وجنين ثلاثة معلمين ومعلمتين - اتهموا بتحريض الطلاب على التظاهر والاضراب ، وبالاتصال بمحافل معادية .

والمبعدون هم : تيسير عارف نابلس (٥٠ سنة) مفتش معارف فى نابلس (وقريب تيسير طوقه من نابلس الذي أجلي الى الضفة الشرقية فى العام الماضي) ..

ونشات لباده معلم (٢٦ سنة) من نابلس

وأحمد عيسى مرزوق (٣٠ سنة) مدير مدرسة سابق .

وسحاب شاهين (ابنة شقيق الزعيم الشيوعي رشدي شاهين الذي ابعد قبل حوالي السنة) .

وبشرى ابراهيم مديرة مدرسة سابقا فى نابلس .

وقد أثار هذا الاجراء غضب الاهالي واصرارهم على الاستمرار فى مقاومة الاحتلال ..

وكان الطلاب قد اضربوا فى نابلس وغيرها احتجاجا على محاصرة الخليل وبيت ساحور .

جاء فى الانباء - يسود « الهدوء » فيتنام الجنوبية فى وقت بدات فيه الولايات المتحدة سحب الدفعة الثانية من قواتها المسلحة من فيتنام الجنوبية .. وقد وصفت فيتنام الدمقراطية وحكومة فيتنام الجنوبية الثورية المؤقتة هذه الخطوة بمناورة تهدف تهدئة الراي العام الامريكي ..



الناطق الاميركي .. ها نحن نسحب دفعة اخرى من لقوات الامريكية ..

غولده ونيكسون يؤكدان تماثل المصالح بينهما

رحلة غولده كانت « ناجحة » .. نيكسون « تفهم » الموقف الاسرائيلي .. امريكا ستستمر فى المحافظة على « توازن القوى » وتسليح اسرائيل .. الولايات المتحدة لا تضغط على اسرائيل .. اسرائيل مثل كل « كاوبوي » يحترم نفسه ...

مكتب الاتحاد - التقارير الاولى عن محادثات رئيسة الحكومة الاسرائيلية غولده مئير فى الولايات المتحدة تفيد - كما جاء فى هآرتس امس - بأن الحكومة الامريكية لا تنظر بعطف فحسب الى طلب اسرائيل الحصول على أسلحة اخرى ، وانما تنظر بعطف أيضا فى طلب المساعدة الاقتصادية . وتأمل حكومة اسرائيل بأن تحصل على مساعدة اقتصادية بقيمة ٢٠٠ مليون دولار فى السنة ، ولمدة خمس سنوات . ويقول تقدير آخر ان اسرائيل تريد الحصول على ٦٠٠ مليون دولار ولمدة ثلاث سنوات .

وتقول مصادر اسرائيلية فى القدس ان نجاح زيارة رئيسة الوزراء لا يتمثل فقط فى عرض الادعاء الاسرائيلي فيما يتعلق بقضايا امنية وسياسية واقتصادية ، وانما يتمثل أيضا فى عدم التورط ببعض المواضيع التي كانت محاطة بالمخاوف . وتقول هذه التقارير أيضا ان الولايات المتحدة قد تفهمت الموقف الاسرائيلي من المناطق المحتلة والاستيطان الامني فيها ، وان غولده مئير لم تواجه مصاعب كثيرة بسبب برنامج حزب التجمع « الشفهي » الخاص باستيطان المناطق المحتلة على اساس الحدود الاستراتيجية .

نيكسون أظهر تفهما

وكانت القهقهات ، والسعادة التي لا حد لها ، وتبادل المدائح ، هي العلامات المميزة لخروج غولده مئير وريتشارد نيكسون من لقائهما الذي استغرق حوالي ساعتين يوم الجمعة الماضي . وقالت غولده مئير للصحفيين ان نيكسون قد أظهر « تفهما ، وأذنا مصغية ، ونية حسنة » تجاه قضايا اسرائيل ومشاكلها . وقالت : لقد اقتنعت بان سياسة الولايات المتحدة فى المحافظه على توازن القوى فى الشرق الاوسط ستستمر فى المستقبل أيضا.

معنى محافظه اميركا « على توازن القوى » !

ولعل مصطلح « محافظة اميركا على توازن القوى » هو ما يفسر كل هذا الدعم الامريكي غير المتحفظ للسياسة الاسرائيلية ، ما دامت المصلحة الامريكية تتطلب ذلك . وليس صدفة ان هذا المصطلح قد تكرر كثيرا فى تصريحات غولده مئير، مصحوبا بتحريضها العنيف على الاتحاد السوفييتي وسياسته فى المنطقة .

وقالت غولده مئير : « لقد خرجت من البيت الابيض بقلب أخف بكثير من القلب الذي دخلت به الى البيت الابيض . نيكسون صديق.. صديق عزيز لاسرائيل » . وقال نيكسون وغولده انهما لا يحملان بيانا جديدا . وقال نيكسون : لم نقرر أية مبادرة جديدة . وأضاف : يجب الا نتوقع حلا سهلا لقضية الشرق الاوسط . ونحن لم نظهر أى حل ، ومع ذلك فان لهذه المباحثات أهمية كبرى . وامتدح الرئيس الامريكي غولده مئير « لفهمها العميق القضايا التي تشكل صخرة الخلافات فى العالم » . واشار الى انه استعرض معها القضايا الدولية. وعندما سئل نيكسون عما اذا

- البقية على صفحة ٤ عمود ٣ -

كلمة الاتحاد

لا تماثل فى المصالح بين الامبريالية والشعب الاسرائيلي

يغمر الفرح المحافل الحاكمة فى اسرائيل « لنجاحات » رئيسة الوزراء غولده مئير فى واشنطن ..

وقد رأت فى « تفهم » نيكسون سياسة اسرائيل ، واستعداد الولايات المتحدة لتزويدها بالسلاح والمال ، وتاييدها فى رفضها الانسحاب من المناطق المحتلة « نصرا تاريخيا » حققته غولده مئير « الصارمة فى صمودها السياسي » !!

ولا بد من القول ان هذه المحافل تعتقد بأن السياسة الخارجية الاسرائيلية وصلت أوج النجاح حين استطاعت غولده مئير ان تعلن على الراي العام العالمي تماثل السياسة الاسرائيلية - الامريكية ..

ماذا يعني هذا التماثل ؟

من السذاجة التي تبعث على السخرية ، الاعتقاد ان هذا التماثل ينجم عن التكافؤ فى المصالح او المساواة فى علاقات القطرين .. فالواضح تماما ان هذا التماثل ليس سوى تعبيرا عن خضوع السياسة الاسرائيلية لضرورات السياسة الامبريالية الامريكية أولا ، واعترافا بدخول النشاط الاسرائيلي فى اطار الاستراتيجية الامبريالية فى الشرق الاوسط وفى العالم قاطبة ثانيا ..لقد أدى هذا التماثل فى الماضي الى ان تقوم المحافل الحاكمة الاسرائيلية بدور الشرطي فى العالم العربي لحراسة مصالح الامبريالية الامريكية ..

واعلان غولده مئير عن هذا التماثل من جديد ، فى اطار وعود الرئيس نيكسون باغداق السلاح والمال على اسرائيل يوحي بان الامبريالية الامريكية تريد ان ترفع دور اسرائيل ، كشرطي فى العالم العربي ، الى مرحلة أعنف ازاء تسارع وتيرة العملية الثورية فى العالم العربي التي كانت ثورتا السودان وليبيا معلمين جوهريين من معالمها فى الفترة الاخيرة ..

وهنا يكمن الخطر الاعظم ..

فكل هذا يؤكد ان المحافل الحاكمة فى اسرائيل تقامر بمستقبل الشعب الاسرائيلي بربطها مصيره بمخططات الامبريالية الامريكية التي تحاول اعادة عجلة التاريخ الى وراء وصيانة مواقع الاحتكارات النفطية فى الاقطار العربية والمنطقة عامة .

لقد استنفرت الخطط الامبريالية الشعوب العربية بأسرها فدفعتها الى النضال الثوري العنيف لخلع نير هذه الامبريالية .. وتساوق اسرائيل مع الامبريالية الامريكية فى هذه الخطط وتنميتها مطامعها التوسعية فى ظل تلك الخطط الامبريالية يضع اسرائيل فى معسكر الامبريالية وهدفا لنقمة الشعوب العربية ونضالها ..

ومن الناحية الاخرى تندفع اسرائيل بتشجيع الامبريالية فى طريق محاربة الحركة القومية التحررية ورفض تسوية علاقاتها مع الاقطار العربية المجاورة .. ان وقوع الزيارة فى ظروف تصعيد العمليات العسكرية على خطوط وقف اطلاق النار ونتائجها يشهد على ان الامبريالية الامريكية تعاضد الخط العدواني الاسرائيلي .. وتدفع المحافل الحاكمة الاسرائيلية الى مزيد من العنف ..

وهذا بالضبط ما يستدعي يقظة الجماهير على خطر وقوع انفجار جديد.

وهكذا اذا كانت هذه الزيارة قد شحنت المحافل الحاكمة بالفرح .. فقد كانت سببا فى استنفار الجماهير الواعية لتزيد كفاحها من اجل فصم الارتباط مع الامبريالية الامريكية ..

تقدم الاشتراكيون الدمقراطيون فى الانتخابات النيابية ، ولكن الحزب المسيحي الدمقراطي حافظ على قوته ..

لا تغيير جذري فى توازن القوى فى المانيا الغربية



كيسنغر



برانت

بون - انتهت انتخابات البوندستاج (البرلمان) فى المانيا الغربية بارتفاع فى نسبة المقترعين الى جانب الحزب الاشتراكي الدمقراطي .. ولكن توازن القوى الحزبية لم يتغير تغيرا جذريا . فمع ان الحزب الاشتراكي الدمقراطي فاز ب ٤١،٥ بالمئة من الاصوات (بالقياس الى ٣٩،٣ بالمئة فى انتخابات ١٩٦٥) ، فقد حافظ الحزب المسيحي الدمقراطي على نسبته تقريبا ففاز ب ٤٦،٥ بالمئة (بالقياس الى ٤٧،٦ بالمئة فى انتخابات ١٩٦٥) .

أما الحزب الدمقراطي الحر فقد أصيب بهزة شديدة فهبطت نسبته

- البقية على صفحة ٤ عمود ١ -

استمرار مداولات غروميكو روجرز

نيويورك - أعلن وزير الخارجية الامريكي ويليام روجرز عن موافقة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة على استمرار المباحثات الثنائية بينهما لايجاد تسوية للنزاع الاسرائيلي - العربي .

وكان روجرز قد اجتمع بأندريه غروميكو يوم السبت الماضي لمدة ثلاث ساعات ونصف الساعة ، فى مقر الوفد السوفييتي . ووصف روجرز المحادثة بانها ناجحة .

وفى أعقاب الاعلان عن اجتماع آخر يعقده روجرز وغروميكو ، ازدادت التكهنات بقرب توصل الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الى اتفاق !

وكان موظفون امريكيون قد أعلنوا ان المباحثات الاخيرة بين الطرفين تشير الى تقدم ملموس . ولكنهم عادوا الى القول انه من « الخطا الكبير الافتراض بأن المباحثات الثنائية وصلت الى نقطة تحول يضمن لها النجاح من الان فصاعدا » .

وأعلن متحدث امريكي ان مساعد وزير الخارجية الامريكية جوزيف سيسكو سيجتمع مرة أخرى بالسفير السوفييتي أناتولي دوبرينين للاستمرار فى بحث أزمة الشرق الاوسط !

انقلاب ايجابي فى بوليفيا

لاباز - قام قائد الجيش فى بوليفيا ، الجنرال الفردو اوباندو كنديا ، بانقلاب ، يوم الجمعة الماضي ، اطاح بالرئيس لويس ادولفو سيلس سالينوس .

وجاء فى البيان الذي أصدرته قيادات أجنحة الجيش الثلاثة (البرية والبحرية والجوية) انه قد تم تعيين الجنرال اوباندو ، البالغ من العمر ٥١ عاما ، رئيسا للدولة. كذلك ذكر البيان ان الهدوء يسود البلاد ، وان عددا من السياسيين المعارضين قد تم اعتقالهم .

وقد ألغت الاوامر الاولى التي أصدرتها الحكومة الانقلابية ، القانون الذي تعمل بموجبه فى البلاد شركة النفط الامريكية . ويعتقد ان الغاء هذا القانون هو الخطوة الاولى من اجل تاميم النفط فى الدولة .

وجاء فى البيان حول الغاء هذا القانون ، ان انظمة النفط التي وضعت قبل ١٤ عاما وضعها محامون اجانب لمصلحة شركات خاصة أجنبية .

والجدير بالذكر ان شركة النفط الامريكية فى بوليفيا وظفت ١٤٠ مليون دولار فى سنوات ١٩٥٧ - ١٩٦٨ وجنت مقابل ذلك مئات الملايين من الدولارات .

والامر الثاني الذي أصدره الجنرال اوباندو يطلب من وزير العمل نشر قانون جديد للنقابات المهنية خلال ١٥ يوما ويستهدف منح العمال حرية التنظيم بشكل واسع .

وقد صرحت الحكومة الجديدة بانها ترغب فى اقامة علاقات دبلوماسية وتجارية مع الدول الاشتراكية فهذه تتوافق مع مصالحها القومية .

وكان الرئيس المعزول سالينوس قد توصل الى كرسي الرئاسة قبل خمسة أشهر ، بعد ان قتل الرئيس الذي سبقه ، رانا برينتوس ، فى احتراق الطائرة التي كانت تقله .

ولاحظت وكالات الانباء ان الانقلاب يسير فى طريق بيرو حيث قامت حكومة الانقلاب هناك بتاميم شركات النفط الامريكية وانتهجت سياسة معادية للامبريالية الامريكية تجسمت فى ابعاد البعثة العسكرية الامريكية ورفض استقبال مبعوث الرئيس نيكسون روكفلر .

وأبرزت المحافل السياسية بشكل خاص رغبة الحكومة الجديدة فى اقامة علاقات دبلوماسية وتجارية مع الاقطار الاشتراكية ورأت فيه هزيمة للسياسة الامريكية التي تفرض الحصار على اقطار امريكا اللاتينية وتحاول ابقاءها مزرعة لاحتكاراتها ..

قرار الحكومة بتأجيل انتخابات الناصرة زاد من ثقة الشعب بنفسه

يتعاظم الاهتمام بمهرجان منطقة الناصرة الانتخابي الكبير

الناصرة - من مكتب الاتحاد - انهيار « المعارخة » قبل ان تنطلق أول كلمة فى المعركة الانتخابية ، بقرارهم تأجيل انتخابات بلدية الناصرة - عزز ثقة الجماهير العربية بنفسها اذ ادركت تماما الان أن « الشيطان ليس مرعبا » كما يحاول ايهام الناس . وأمام هذا التطور ازداد الاهتمام الشعبي بالمهرجان الانتخابي الكبير الذي دعا له الشيوعيون فى الناصرة وقرى الجليل والذي سيعقد فى الساعة الخامسة من بعد ظهر السبت ٥ اكتوبر (تشرين الاول) القادم فى الساحة امام عين العذراء بالناصرة .

ان القوائم المتعفنة ، التي لم يستطع المعراخ ان ينزل غيرها بين العرب ، واحتدام الخناقة بين أجراء المعراخ على الكراسي ، والزعل ، وتخبط مرشدي المعراخ وهم يشعرون بأن الارض ضاقت تحت اقدامهم ، وطوشان اسهم التهديد بارجاع الحكم العسكري الذي لا يملكون الاجهزة لارجاعه ، واشتداد التحريض الذي يدل على الافلاس السياسي التام والذي يبدو واضحا على صفحات كزيطة المعراخ الانتخابية ، « كلمة التجمع » ، الممنوع عليها الكتابة عن السياسة - كل ذلك يزيد فى شعور الجماهير العربية بأن أمامها فرصة تاريخية لاسماع صوتها الجهوري واثبات وجودها والقاء ثقلها ، فى الانتخابات القادمة ، فى كفة الحل السلمي العادل الذي يضمن حقوق اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني المشروعة ، ضد الحرب والاحتلال وسفك الدماء والاضطهاد والتمييز ، والذي يفتح صفحة مشرقة جديدة فى حياتها فى وطنها بعد ان عافت نهائيا حياة الاضطهاد والاهمال والتنكر لابسط الحقوق .

كل ذلك متوقف على قدرة الجماهير على تحقيق المزيد والمزيد من الصف والصمود على الحق وتحدي الارهاب الذي صدىء سيفه ولم يعد يقطع فى شعب لا يستطيع الاستمرار فى وضعه الحالي ، خصوصا بعد حرب حزيران وما جرته وتجره على اليهود والعرب من ويلات وكوارث .

كذلك يشمر الشعب عن سواعده ويتنادى أبناؤه المخلصون الواعون وبعيدو النظر ، وخصوصا أبناؤه وبناته الشباب ، أمله ، من الناصرة وجميع قرى الجليل ، للاشتراك فى مهرجان الناصرة الانتخابي ولتحويله الى نقطة الانطلاق نحو نصر الشعب الصابر فى الانتخابات القادمة !

بمناسبة ٢٠ سنة
لقيام جمهورية الصين الشعبية

ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، برقية الى الصين بمناسبة الذكرى السنوية ال ٢٠ لاقامة جمهورية الصين الشعبية ، وقد أعربت هذه البرقية عن تحياتها الاخوية للشيوعيين الصينيين ، وللعاملين فى الصين ، وللشعب الصيني بمناسبة العيد ، وتمنت للشعب الصيني العظيم ، النجاح فى بناء الاشتراكية ، وفى النضال من أجل انتصار قضية السلام ، واستقلال الشعوب ، والدمقراطية الاشتراكية ..

ابراهام ليفنبراون مرشح القائمة الشيوعية الجديدة من «صوت اسرائيل» أمس :

يوجـــد مفر من دائرة الـــدم ..

في اطار برنامج اذاعة « صوت اسرائيل » تمكين مرشحي القوائم المتنافسة في انتخابات الكنيست من اعلان سياستهم .. القى الرفيق ابراهام ليفنبراون المرشح الرابع في القائمة الشيوعية الجديدة هذه الكلمة مساء الاثنين في ٢٩-٩-٦٩ :

تجري الانتخابات للكنيست ، هذه المرة ، في جو من التوتر المتزايد . الضحايا البريئة من كلا الشعبين تتساقط كل يوم . وفي كل يوم يزداد عدد الثكالى والارامل والايتام . فهل كتب علينا ذلك ؟ وهل لا مناص من ذلك حقا ؟ وهل يمكن حل اية قضية بواسطة الحرب ؟ هذه هي القضايا التي نعانيها جميعا ، نحن سكان اسرائيل . ان تجربة عامين وخمسة شهور بعد حرب حزيران تثبت ان الحرب ليس فقط انها لم تحل اية قضية ، ولكنها خلقت قضايا جديدة . لقد اصبح وضعنا السياسي والامني والاقتصادي اصعب مما كان عليه قبل الحرب . من ناحية أمنية - تسقط ضحايا الان اكثر مما قبل الحرب ، وفي قرى الحدود ينمو الاطفال في الملاجىء . ولا امان في المدن ايضا . امر واحد ينبغي على مواطني اسرائيل ان يعرفوه ، وهو ان احتلال مناطق عربية لم يؤد ولن يؤدي الى تسوية . ان الاحتلال لا يثير الا المقاومة المتزايدة باطراد ، وليس هنالك من شعب يسلم بالاحتلال .

وما هو وضعنا من ناحية اقتصادية ؟ ان النفقات المتعاظمة على متطلبات الحرب اضعفت ، بشكل خطير ، الاحتياطي في العملة الصعبة . العجز في الميزان التجاري يتزايد . والارتباط بالراسمال الاجنبي ، وخاصة الامريكي ، يتزايد . ودولة اسرائيل تنفق اليوم دولارات للشراء في الولايات المتحدة أكثر من كل انواع القروض والمساعدات التي تحصل عليها من الولايات المتحدة . وقد طلبت رئيسة الحكومة التي تزور الولايات المتحدة مساعدة اقتصادية اخرى ، الامر الذي يشدد الارتباط السياسي والاقتصادي لاسرائيل بالولايات المتحدة ومخططاتها في المنطقة . وقد وصل الوضع الى حد ان اقتصاديين يتحدثون بصراحة عن ضرورة اتخاذ تدابير مشددة بعد الانتخابات للحيلولة دون حدوث تدهور اقتصادي . وبلغة سهلة ، يعدون الشعب لتخفيض العملة ، ولزيادة الضرائب ولتقليص الاستهلاك عن طريق رفع الاسعار . الحديث يجري عمليا عن « اعتدال » أخطر بكثير مما كان قبل حرب حزيران . ومن يصاب بذلك ؟ العاملون وجماهير الشعب باديء ذي بدء .

ومن ناحية سياسية ، اسرائيل معزولة اليوم أكثر من أي وقت مضى . في المجال الدولي ، لم تبق الا الولايات المتحدة المؤيدة ، بشكل مكشوف ، لسياسة حكومة اسرائيل . ولكن يجب ان نفهم من تجربة الماضي ، مع انجلترا ومع فرنسا ، ان تأييد الولايات المتحدة يعطى ما دامت المصالح الامريكية تتطلب ذلك . وفيما يتعلق بالسياسة الرسمية في المنطقة ، يتضح ان سياسة القوة والاحتلال لم تعد على شعبنا لا بالسلام ولا بالامن .

اصحاب سياسة القوة يقولون : لا مفر .

وجوابنا : ان ذلك ليس صحيحا . يوجد مفر .. يوجد مخرج . ان حزبنا الشيوعي ، القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل ، راكاح ، يرى في قرار مجلس الامن مخرجا عادلا وواقعيا من دائرة الدم . وحكومة « التكتل القومي » لا تقول الحقيقة لجماهير الشعب في اسرائيل . انها تخفي وتطمس حقيقة ان دولا عربية ، كمصر والاردن ، توافق على تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ . ان هذا القرار يلزم الدول العربية - مع انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة وموافقتها على حل عادل لقضية اللاجئين - بالغاء حالة الحرب ، والاعتراف بحق دولة اسرائيل بالكيان ذي السيادة ضمن حدود آمنة ومعترف بها ، وبحقها في حرية الملاحة في مضائق تيران وقناة السويس .

ان قرار مجلس الامن هذا يحظى باوسع التاييد الدولي . وثمة استعداد لان يقدم مجلس الامن والدول الكبرى الاربع ضمانات له . ولذلك فانه يعطي احتمالا واقعيا باخراج الحرب ، مرة واحدة والى الابد ، من مجال العلاقات الاسرائيلية - العربية .

وقد اقر وزير الخارجية السوفييتية اندريه غروميكو ، في خطابه أمام الجمعية العامة التي افتتحت دورتها هذا الشهر ، اقر مجددا تأييد الاتحاد السوفييتي لحل يضع حدا للنزاع في الشرق الاوسط ويؤدي الى سلام ثابت ، على أساس احترام حقوق كل دول المنطقة ، بما فيها اسرائيل ، وهذا يمكن تحقيقه عن طريق تنفيذ قرار مجلس الامن . ان الاتحاد السوفييتي يؤيد ، سوية مع المطالبة بالانسحاب ووقف القتال ، حق كيان كل دول المنطقة ، بما فيها اسرائيل ، وضرورة الاعتراف بالحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني ، بما فيها حق اللاجئين . ورئيس حكومة الاتحاد السوفييتي ، الكسي كوسيغين ، وجد من الصحيح ، في اكثر من مناسبة ، ان يذكر بان الاتحاد السوفييتي قد أيد اقامة دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ . ولذلك لا اساس للتحريض ضد الاتحاد السوفييتي الذي تشنه أوساط حكومية ، والذي يضر اسرائيل أكثر مما قد يضر الاتحاد السوفييتي .

ان خط حكومة «التكتل القومي» التي تختفي خلف شعار « مفاوضات مباشرة لا غير » - هو خط لا امكانية له . فمن ناحية ، يطالب وزراء الحكومة بمفاوضات مباشرة ، وفي الوقت ذاته يعربون عن رغبتهم في ضم مناطق واسعة احتلت في سنة ١٩٦٧ . في برنامج حزب العمل ، الذي يلزم كل التجمع عمليا ، توجد المطالبة بضم القدس القديمة ، وهضبة الجولان ، وقطاع غزة ، وبالسيطرة العسكرية الاسرائيلية على نهر الاردن ، وشرم الشيخ ، وبامتداد اقليمي منه حتى ايلات . ان من يقول كل ذلك يحول شعار المفاوضات والسلام الى مهزلة ،

ومن الواضح انه لا يقصد أبدا المفاوضات والسلام . ولكن هذه الحكومة لا تكتفي بالاقوال فقط . انها تقوم يوميا باعمال تهدف خلق أمور واقعة لتخليد الاحتلال . ان تطلع الحكومة نحو الضم والتوسع الاقليمي هو الذي يمنع المفاوضات ويمنع السلام . وهو العقبة الاساسية أمام احراز حل سياسي للازمة في منطقتنا واحلال سلام ثابت بين اسرائيل وبين البلدان العربية .

ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل تشن تحريضا على حزبنا بتزييف مواقفه . وقد تعاظم التحريض خاصة بعد نشر نتائج الانتخابات للهستدروت التي أسفرت عن انجازات كبيرة لحزبنا .

لو كانت المصلحة الطبقية والقومية الحقيقية هي حقا التي تنظر اليها هذه الاوساط ، لكان يجب عليها ان تبارك حقيقة ان قسما كبيرا من المواطنين العرب ، من الكادحين العرب ، يؤيد سياسة القائمة الشيوعية الجديدة في سياستها الرامية الى حل سياسي ، الى أخوة شعوب ، الى ضمان كيان اسرائيل ومستقبلها . ان حزبنا الشيوعي اليهودي - العربي قد أثبت بعد حرب حزيران اكثر من أية مرة أخرى انه هو الجسر الى الحركة الشيوعية العالمية ، الى قوى التقدم في العالم ، والى الشعوب العربية .

ان حزبنا ، بتركيبه وسياسته ، يثبت انه من المكن اقامة علاقات أخرى بين شعب اسرائيل وبين الشعب العربي الفلسطيني ، علاقات أخوة وتعاون وصداقة ، قائمة على أساس احترام الحقوق المشروعة لكلا الشعبين .

اننا ندعوكم ، يا مواطني اسرائيل ، الى تقوية قوة القائمة الشيوعية الجديدة ، لان زيادة قوة « راكاح » ستخلق أيضا ظروفا أفضل لتكتل كل قوى السلام والتقدم في بلادنا .

من أجل وقف سفك الدماء ، من أجل منع خطر التدهور نحو حرب جديدة ، من أجل السلام والتقدم - صوتوا « و » .

يشتد الغليان في كوريا الجنوبية حيث فرض الامبرياليون الامريكيون كتلة من الدمى المطيعين .. وكانت الشرارة التي أشعلت لهيب الغليان الاخير تعديل رئيس الجمهورية « بارك » الدستور بحيث يستطيع ان ينتخب رئيسا للمرة الثالثة ، الامر الذي حرمه الدستور الاصيل .. وقد احتجت المعارضة في « البرلمان » على هذا التجاوز وانتقلت النقمة الى الطلاب الجامعيين .. والصورة تظهرهم وقد وقف البوليس متأهبا لقمع احتجاجهم التظاهري

حتى السباحة خطر على .. أمن الدولة ؟!

حيفا - لمراسل الاتحاد - رفض بوليس حيفا اعطاء تصريح للرفيق نبيل عويضة للاشتراك في مسابقة سباحة المسافات الطويلة التي ستجري هذه السنة بين قيسارية وشمالي عكا .

ويذكر ان نبيل عويضة يشترك في مسابقات السباحة القطرية ، منذ عام ١٩٦٦ ، وكان كل سنة يحصل على مداليات امتياز ..

ترى ، هل اصبحت السباحة - حتى السباحة !! - خطرا على ... أمن الجمهور والدولة ؟!!

أقوال الصحف المحلية

● **هل الوقت مناسب للانتخابات ؟!**

● **غولده الذهبية ، ونيكسون الوفي ..**

מעריב

■ منذ وضعت الانتخابات قوادمها في أذهان الجمهور الاسرائيلي والصحف الاسرائيلية تنشر من حين لآخر تساؤلات يطلقها أفراد وجماعات من مختلف قطاعات المجتمع السياسي والشعبي حول مدى الجدوى في اجراء الانتخابات في هذا الوضع الامني المتوتر .

وفي عدد الجمعة ٩/٢٦ من صحيفة **« معريب »** كتب **شموئيل شنيتسر** مقالا يحلل فيه تلك التساؤلات ويرد عليها .

يقدم شنيتسر أدلة قاطعة تؤكد انه لم تجر اية انتخابات في اسرائيل في ظروف هادئة ، ويقول ان العرف الديمقراطي لا يمكن ان يقبل بأية حال من الاحوال تأجيل اجراء الانتخابات مهما كانت الظروف **« ومجرد الفكرة بانها (اي الانتخابات - المحرر) مناسبة فقط للايام الصافية ، وليس لايام الزوابع - تنطوي على خطر شديد »** . ولكنه يشك في سلامة الانتخابات فيقول : **« يجب التخوف من ان معركة الانتخابات أيضا لن تكون موضوعية ونظيفة »** . وينتقل الكاتب الى القول بأن السؤال الاساسي ليس حول حكم التجمع (المعراخ) أو عدم حكمه ، ولكنه حول مدى السيطرة التي يمنحها له الناخبون ، وحول امكانية حصوله على امكانية الجلوس في الحكم بدون شركاء وبدون تنازلات . **« والتساؤلات عما اذا كانت راكح (القائمة الشيوعية الجديدة) ستحصل على زيادة كبيرة من الاصوات في الشارع العربي ، واذا كانت « قائمة السلام » تتمتع بتاييد جماهيري حقيقي أم لا ، واذا كان « الوسط الحر » سياخذ عضوين من جاحل ام اربعة ، هي في نهاية الامر تساؤلات هامشية فقط : السؤال هو عما اذا كان للمرة الاولى في التاريخ السياسي لدولة اسرائيل ، ستقوم كتلة قادرة على السيطرة وحدها ، أم لا تقوم مثل هذه الكتلة »** .

ومن ثم يخلص شموئيل شنيتسر الى القول : **« قضايا كثيرة ، واقعية ، وملحة وملتهبة ، غير متفق عليها الآن ، ستبقى بلا حسم بعد الانتخابات كما هي الحال قبل الانتخابات . فمجموع الاصوات التي سيحصل عليها جاحل ، لن يكون هو مجموع الناخبين الذين يؤيدون تكامل البلاد (ضم المناطق المحتلة - المحرر) . ومجموع منتخبي المعراخ لن يكون هو مجموع الذين يؤيدون اقامة نظام اشتراكي ! (علامة التعجب من المحرر) . ولا احد يعلم اذا كانت اكثرية الجمهور تؤيد الاستيطان في يهودا وشومرون (الضفة الغربية المحتلة - المحرر) ، أم لا .. وما هو عدد الناس الذين يؤمنون بالنظرية القائلة ان السلام متوقف على موقف اسرائيل لا موقف الدول العربية »** .

وينتهي الكاتب الى القول ان الناخبين هم الذين يقررون الحسم في هذه المواضيع ، بالمدى الذي تركته لهم الاحزاب!!

הארץ

■ لم تشذ اية من صحف البلاط عن شقيقاتها في تقدير رحلة رئيسة الوزراء غولده مئير الى رحاب الرئيس الاميركي نيكسون . وفي مقال افتتاحي ، في ٩/٢٤ ، وضعت « هآرتس » هدف هذه الرحلة بشكل لا يقبل اكثر من تفسير .. **« فاليوم توصلنا الى ان الدولة الكبرى في الغرب، تكن لنا المودة وتؤيدنا من ناحية سياسية وتزودنا بسلاح فعال للغاية ، بكميات لا يستهان بها »** . والمودة ، والتأييد والسلاح الفعال للغاية ، ليست لوجه الله .. **«فزعمنا بان انتصارنا في حرب الايام الستة كان له وزن أيضا من ناحية المصلحة العالمية للولايات المتحدة ، هذا الزعم يبدو اليوم لاميركيين معروفين ، أكثر وضوحا مما كان عليه الامر قبل سنة »** .

ولاعطاء مزيد من الوضوح عن هذه المودة ، وهذا التأييد، وهذا السلاح ، تختتم الصحيفة افتتاحيتها بهذا الاعتراف : **« ان السلاح الاميركي الحديث والشروط المالية للحصول عليه بشكل لا يثقل على نمو الاقتصاد الاسرائيلي ، من شأنها ان تخدم الولايات المتحدة ، لا اقل مما تخدم اسرائيل » (!)**

وحين وصلت غولده مئير أرض الولايات المتحدة استقبلها الهتافة مرحبين « بغولده الذهبية » على غرار « أورشليم الذهبية » .. وحين عادت كان فرحها لا يوصف ، فقد لقيت في البيت الابيض منتهى التفهم والاستعداد لتقديم جميع المساعدات المطلوبة !

عــالام المعركــة الانتخابية في المانيــا الغربيــة

بقلم :
ابن خلدون

في ٢٨ ايلول ١٩٦٩ جرت انتخابات « البوندستاج » (البرلمان) في جمهورية المانيا الاتحادية (الغربية) .

وقد جذبت المعركة الانتخابية هناك انظار الرأي العام العالمي ، والاوروبي بشكل خاص ، وذلك لمكانة المانيا الغربية في أوروبا وفي توازن القوى الدولية .

فما هي اهمية هذه الانتخابات ؟

مكانة المانيا الغربية في الحلف الاطلسي

لقد اصبح معروفا ان المانيا الغربية هي شريك الولايات المتحدة الاكبر .. فجيشها الذي يتالف من ١٢ فرقة برية مزودة ب ٣٠٢٥ دبابة (بالقياس ل ٣٠٢٠٠ دبابة ايام هتلر) ، وست فرق جوية تمتلك الف طائرة من كافة الانواع .. و ٢٤ كتيبة بحرية تعمل في ٣٠٠ سفينة حربية .. ان جيشها هذا يعتبر أقوى جيش في أوروبا الغربية الراسمالية ، وأضخم قوة عسكرية بعد الولايات المتحدة في حلف الاطلسي العدواني ..

ومما يجعل خطر هذا الجيش مضاعفا لا انفاقه ٢٦٠ الف مليون مارك على احدث انواع الاسلحة ، بل على سعيه لحيازة الاسلحة النووية .. التي حرمت اتفاقات بعد الحرب العالمية الثانية على المانيا امتلاكها .

ان الانباء تؤكد ان المانيا الغربية تطور الاسلحة النووية بالتعاون مع جنوب افريقيا العنصرية في جنوب افريقيا نفسها .

ثم ان اقتصادها - الذي دعمته الاحتكارات العالمية بعد الحرب العالمية الثانية - يؤلف دعامة كبرى من دعائم النظام الراسمالي - الامبريالي العالمي . وقد قام هذا الاقتصاد بدور كبير في بناء القوة العسكرية الالمانية الغربية .. وفي ممارسة الامبريالية تسربها الكولونيالي (الاستعماري) الى الدول النامية ..

خطر المانيا الغربية على السلام العالمي

لا يختلف اثنان على ان الولايات المتحدة تقف في قيادة الامبريالية العالمية .. وتستطيع ان تؤثر في سياسة الدول الراسمالية - الامبريالية تأثيرا جوهريا ..

ولكن من الخطأ اعتبار المانيا الغربية مجرد ذيل للولايات المتحدة لا تؤثر بدورها على مجموعة الدول الراسمالية - الامبريالية في الحلف الاطلسي وخارجه ..

والسؤال : ما هي سياسة المانيا الغربية ؟

وهنا لا يكفي القول انها سياسة الحلف الاطلسي فحسب .. فالمانيا الغربية ترفض الاعتراف بنتائج الحرب العالمية الثانية التي حددت حدود المانيا على نهر الاودر - نيسي .. وتتطلع الى مناطق أصبحت من تكامل اقليمي تعود الى اقطار اخرى مثل بولونيا .. كما انها لا تقبل بحقائق صلبة مثل قيام جمهورية المانيا الدمقراطية وتعتبر «من حقها» ! بوصفها تمثل المانيا بأسرها ان تحقق وحدة المانيا بأي طريقة أرادت وتطمع لذلك باحتلال المانيا الدمقراطية بحرب خاطفة ..

وكشفت بعض الصحف الالمانية الغربية هذه النوايا فكتبت « دي فيلت » بعد حرب حزيران ١٩٦٧ العدوانية ان خبرة اسرائيل في حربها الصاعقة والخاطفة تحمل مدلولات معينة لاوروبا أيضا .. وهذا يعني ان المانيا الغربية تستطيع ان تقسم المانيا الدمقراطية بحرب خاطفة دون أن يؤدي ذلك الى حرب عالمية !!! .

وبسبب هذه السياسة التي توصف بحق بالانتقامية - العدوانية لطبيعتها الامبريالية - التوسعية ولرفضها نتائج تطورات تاريخية نجمت عن عدوانية المانية الهتلرية في الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥) ، تؤلف المانيا الغربية خطرا على السلام الاوروبي والعالمي .. فالشعوب والدول الاشتراكية بالتحديد لن تقبل أبدا باملاء المانيا الغربية ومحاولتها الغاء تطورات ما بعد الحرب .. ولن تتسامح مطلقا مع محاولتها احتلال المانيا الدمقراطية .. وقد أكدت اقطار ميثاق وارسو الاشتراكية هذا الامر .. مما كان له الاثر الاكبر في لجم المانيا الغربية ..

ولكن المانيا الغربية لم تتخل عن هذه السياسة بعد ..

الجديد في الوضع

لا يزال الوضع الاقتصادي في المانيا الغربية متينا بالقياس الى الاقطار الراسمالية الاخرى مثل فرنسا وبريطانيا التي تعاني ازمات اجتماعية ناجمة عن تزايد النضال الطبقي .. وازمات نقدية بسبب موازين دفعها وتجارتها الخارجية .

ويعود الوضع المتين نسبيا الى ما تمتعت به المانيا الغربية من دعم مارسته الاحتكارات العالمية منذ الحرب العالمية الثانية .. ثم الى المداخيل الضخمة التي سالت في اقتصادها نتيجة نفقات القوات العسكرية الامريكية والبريطانية والفرنسية الموجودة على تربتها .. والى اتساع تصديراتها الى الاقطار النامية ومزاحمتها الناجحة الاقطار الامبريالية الاخرى ..

ولكن مع هذا فهناك ملامح عدم استقرار اجتماعي .. فبالاضافة الى موجة الاضرابات التي اجتاحت المانيا الغربية فهناك حوالي اربعة ملايين عامل يطالبون بزيادة اجورهم (لي موند الاسبوعية بالانكليزية ٢٤-٩-٦٩) .

وتعود مطالبة العمال بزيادة اجورهم بنسبة تتراوح بين ١٠ و ١٥٪ الا ان الاحتكاريين يكدسون الارباح في حين يهدد ارتفاع الاسعار مستوى معيشة العمال ..

ويستدل على أرباح الاحتكارات من ان الضريبة على الارباح العالية بلغت ٧٠٠٠ مليون مارك ..

وكالعادة تقاوم الحكومة الالمانية والاحتكارات مطالب العمال بحجة أخطار التضخم وما يمكن ان يجره من تقليص اقتصادي وأزمة . (المصدر ذاته) .

ولكن ليس الجديد في الوضع الاقتصادي - الاجتماعي فحسب بل في الوضع السياسي ايضا .. وهنا تجدر ملاحظة ثلاثة أمور ..

* لاول مرة بعد آخر انتخابات برلمانية اضطر الحزب المسيحي الدمقراطي ان يأتلف مع الحزب الاشتراكي الدمقراطي . وكان الائتلاف تعبيرا عن أزمة سياسية اجتاحت المانيا الغربية بسبب اخفاق سياستها الخارجية ..

ولكن هذا الائتلاف الذي أطلق عليه « الائتلاف الكبير » لم ينقذ سياسة المانيا الغربية وبدأت تصل الى الطريق المسدود مما جعل الخلافات تحتدم داخل « الحلف الكبير » قبيل الانتخابات وتصل الى ذروتها .

ومع انه من السابق لاوانه تحديد الخلافات بوضوح تام ، « فذي ايفونوميست » (٢٠-٩-٦٩)

- البقية على ص ٣ عمود ٣ -

فِكـــرة

اخطــار بعث فكرة الجامعة الاسلامية

في حين لاحظت المحافل العربية المتقدمة ان مؤتمر القمة الاسلامي ، الذي انتهى في الاسبوع الماضي ، لم يرتفع الى مستوى المعركة في الشرق الاوسط .. رحبت المحافل الامبريالية والرجعية بالمؤتمر و « بقراراته المعتدلة » .

لقد دعا المؤتمر الى انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلـــة واعادة القدس الى وضع ما قبل حرب حزيران .. كما ناشد الدول الكبرى الاربع العمل على انسحاب القوات الاسرائيلية السريع من المناطق التي احتلتها .

ولكنه – كما أكدت اذاعة القاهرة – لم يصل الى مستوى قرار مجلس الامن .. او قرار منظمة الوحدة الافريقية .

ويقينا ، احجم المؤتمر عن ادانة سياسة اسرائيل العدوانيـــــة ، المتساوقة مع الامبريالية .. واهمل حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ومنها حق اللاجئين في العودة الى وطنهم .. واكتفى بالدعوة الى الانسحاب ، التي تضطر ، حتى الدول الامبريالية ومن بينها الولايات المتحدة ، الى تأييدها بشكل عـــام .

ولذلك من الممكن الاستنتاج ان مؤتمر القمة الاسلامي ، فشل ، في تصور الجماهير العربية على الاقل ، في الاسهام في المعركة من اجل تصفية ذيول العدوان الاسرائيلي الذي يرتبط ارتباطا وثيقا بالتآمر الامبريالي على مستقبل الشعوب العربية .

وهناك أكثر من دليل يوحي بان الفشل لم يكن من قبيل المصادفة بل قررته سلفا تلك القوى التي دعت الى مؤتمر قمة اسلامي علىهذا الوجه.

وليس سرا ان الملك فيصل السعودي دعا الى عقد مؤتمر قمة اسلامي لا ليحبط عقد مؤتمر قمة عربي .. بل ليحبط خطا سياسيا كان يمكن ان يتميز به مؤتمر قمة عربي .

ورحبت المحافل الامبريالية والرجعية ، ضمنا ، بالمؤتمر الاسلامي ، لانها ادركت تمام الادراك ان مؤتمرا كهذا لا يمكن ، في الظروف الحالية ، ان يكون نضاليا بل يستطيع ان يجهض النضال .. فاكثرية حكام الدول المدعوة يتساوقون مع الامبريالية ومنهم من يؤلف معها حلفا عدوانيا رجعيا هو حلف المعاهدة الوسطى .. (تركيا وايران وباكستان) .

ولكن اذا كان المؤتمر قد « أخفق » (اخفاقا مقصــــودا) في مهمتـــه المعلنة ، وهي تأييد الكفاح العربي من أجـــل تصفيـــة ذيول العـــدوان الاسرائيلي .. فهو اخفق كذلك في مهمته غير المعلنة وهي بعث فكرة الجامعة الاسلامية من جديد ..

وقد نبه مندوب السودان الى خطورة بعث فكرة الجامعة الاسلاميـــة بقوله : تشتم من اقتراح اقامـــة سكرتارية دائمة للمؤتمر رائحة الامبريالية الامريكية التي حاولت بعث الجامعة الاسلامية في عام ١٩٥٧ و ١٩٦٥ ..

وتكمن خطورة الجامعة الاسلامية في ان الذين يروجون لها في العـــالم العربي من الملوك والرجعيين – وفي مقدمتهم الملك فيصل السعودي والملـك حسن المغربي – يريدون باطارها الغيبي المتجمد اغراق حركـــة التحـــرر القومي والاجتماعي العربية ..

وتثبت الوقائع ان الرجعية العربية كانت تلجا دائمــــا الى فكـــرة الجامعة الاسلامية عند نمو حركة التحرر القومي العربيـــة من ناحيــــة ، واغتنائها بالمضمون الاجتماعي من ناحية ثانية ..

واكد هذه الحقيقة توقيت اتساع حركة الاخـــوان المسلمين في مصـــر وامتدادها الى بعض الاقطار العربية في أعقاب الحرب العالمية الثانية ..

فقد كان الاتساع الذي روجت له الرجعية والمحافل الاجنبية في وقت نمت فيه حركة التحرر القومي في مصر .. وارتفعت مكانة الطبقة العـــاملة فيها .. وانتشرت بين القوى الثورية افكار الاشتراكية العلمية ..

ولذلك لم يكن من قبيل المصادفة ان تتسم حركة الاخوان المسلمـــين في الدرجة الاولى « بمقاومة الشيوعية » ..

كذلك اكد هذه الحقيقة العودة الى الفكرة الاسلاميـــة ازاء اجـــراءات الاصلاحات الاجتماعية العميقة في الجمهورية العربية المتحدة وغيرها ..

فعندئذ ايضا بدأت « الحياة » البيروتية تروج الفكرة الاسلامية وتعلن ان الماركسية سيطرت على القومية العربية ولا مفـــر مـــن الرجـــوع الى الاســـلام ..

والرجوع الى الاسلام لا يقصد به الرجوع الى تعاليم الدين الاسلامي بل الى القيم السياسية والاقتصادية الشائعة في اقطار الطبقية امثـــــال السعودية حيث تسيطر الاقطاعية القبلية .

وتجسمت هذه الدعوة في كل رجعيتها وعدائها للشيوعية حين اعلـــن صلاح الدين المنجد (١) في كتابه « اعمدة النكبة : بحث علمي في اسبـــاب هزيمة ٥ حزيران » (بيروت ١٩٦٧) : ان سر النكبـــة في تخلي العـــرب عن القيم الروحية وتمسكهم « بالقومية الجاهليـــة » .. « والاشتراكيـــة الماركسية الملحدة » ..

وليست هذه النغمة سوى صدى لنغمات قديمة ظهرت أول ما ظهرت بعد ثورة اكتوبر الكبرى وكانت تعود الى الظهور بين وقت وآخر ..

وقد تصدى لهذه الدعوة القوميون العرب ولم يتسامحوا معهـــــا مطلقا .. ومن أبرز هؤلاء الرائد العربي والمفكر القـــومي ساطـــع الحصري الذي ناقش هؤلاء الدعاة وافحمهم ..

وهكذا مثلا ناقش الكاتب والوزير المصري فتحي رضـــوان الـــذي تساءل في عام ١٩٥٣ من يكون المصريون : أعرب ؟ أمسلمون ؟ أم افريقيون ؟ وأي رابطة يجب ان تجمعهم ؟ . وكتب ان الرابطة التي تجمـــع المصريـــين هي الرابطة القومية العربية .. وليست هناك اسس لرابطة اسلاميـــة .. « فكل امة من تلك الامم (التي وصفت بالامم الاسلاميـــة) تجابه مشـــاكل اجتماعية واقتصادية وسياسية خاصة بها ، مختلفة عن مشاكل غيرهـــا ، نظرا لاختلاف أوضاعها الجغرافية من ناحية ، واختلاف مجاري تاريخها من ناحية أخرى » ..

واضاف ان ميثاق سعد اباد الذي كان المفروض ان يضم دولا اسلامية (العراق وايران وتركيا) ظل حبرا على ورق ، في حين أثبتت وجودها في الامم المتحدة الكتلة العربية – الاسلامية . (العروبة اولا ص ١٠٧ و ١٠٨) .

كذلك ناقش الكاتب شفيق غربال الذي كتب في عـــام ١٩٥٥ يدعو الى الجامعة الاسلامية والى « اصلاح ديني اسلامي مسيحي بصـــد نزعـــات الالحاد والمادية » .. وقال لا راية غير راية العروبـــة تجمـــع العـــرب في مسيرتهم التحررية .

وهكذا يصح ان نقول – على نسق يخرج من المر الحلو – ان مؤتمـــر القمة الاسلامي ايقظ القوى الوطنية كافة في العالم العربي من جديد علـــى خطورة فكرة الجامعة الاسلامية التي تبنتها الرجعية العربية بالتعاون مـــع الامبريالية والرجعية في « اقطار اسلامية » تتساوق مع الامبريالية كايران وتركيا وباكستان ..

ابن ياقـــوت

١ – بحاثة في التراث العربي عمل فترة في الجامعة العربيـــة ولكنـــه ابتعد عنها وأصبح من كتاب « الحياة » الذي ربطته بصاحبهـــا رابطـــة النسب .

صرخة المعتقلات العربيــات في ســجن الرملة

مكتب الاتحاد – عــــلم مراسلنا ان المعتقلات في سجن النساء في الرملة قمن باضراب عن الطعام لمدة ستة أيـــام مطالبات بتحسين اوضـــاعهن ومساواتهن بغــــيرهن من المعتقلات غير العربيات ، وقد ابلغن محاميهن السيد عـــلي رافع بذلك طالبات منه رفع شكواهن الى السلطــــات المختصة .

وتفصيل الخبر كما يلي : يوجد في السجن النسائي في الرملة حوالي ١٨ سجينة عربية منهن المحكومات مثل : فاطمـــة البرناوي ، مريم الشخشير ، رندة النابلسي ، سهام الوزني ، عزية وزوز ، وحنـــان العسلي . ومنهن من ينتظرن نتائج المحاكمة التي تجري أمام المحكمـــة العسكرية في اللد وهن : عائشة عودة احمد فارس ، رسمية يوسف عودة ، سامية علي الطويل ، لطفية الحاج ابراهيم الحواري . والباقيمعتقلات اداريا منذ نهاية شهر شباط الماضي ولا يعرفن سبب اعتقالهن بعــــد التحقيق المتواصل الذي أجرتـــه السلطات معهن والذي لم يسفر عن امكانية تقديمهن للمحاكمة ، وهؤلاء هن : ليلى يوسف عودة ، حيـــاة عبد الحميد عبيدو ، ليلى يوسف قمري واختها عائدة ، انتصـــار بسيسو ، ونفوذ مصطفى المفتش !

وقد ابلغت المعتقلات انه لن يسمح لاكثر من شخص واحد بزيارتهن خلال شهر واحد (بينما كان الوضع حتى اليوم يسمح بزيارة اربعة من افراد العائلة مرتين شهريا) ويجيء هـــذا الاجراء بعد اجراء سابق قضى بالا يسمح للاهل باحضار وجبة طعـــام الى المعتقلات (والمعتقلين) على عكس ما كان متبعا في حينه .. ولم تجد احتجاجات المعتقلين على هـــذه الاجراءات الصارمة والتي لا مبرر لها الا التمييز ضد المعتقلين العرب من المناطق المحتلة .

كمـا طـالبت المعتقلات بالسماح لذويهن بزيارتهن كباقي المعتقلات في احد أيام الجمعة والسبت والاحـــد كما هو متبع مع بـــاقي السجينات وليس كما هو الحال اليوم حيث ان يوم الزيارة هو يوم الاثنين فقط الامر الذي يكلف العائلات فوق طاقاتهـــا وخصوصا ان البعض يضطر الى تعطيل اعماله خصوصا في هذا اليوم الذي لا يصادف يوم عطلة اسبوعية، والمعتقلات يعتقدن ان هذه الاجراءات بمثابة عقاب دون ذنب اقترفنه ، ويطالبن بمساواتهن على الاقل في السجن مع باقي السجينات غـــير العربيات .

وقد علم مراسلنا انه على أثر هذا الاضراب تدهورت صحة الكثيرات مما اضطر سلطات السجن الى نقلهن الى المستشفى ، وعلمنا ان منهن : فاطمة البرناوي ، عائدة قمري ، وحياة عبيدو (التي لا تزال تحت العلاج في المستشفى) .

كما عبرت المعتقلات اداريـــا عن احتجاجهن عـــلى استمرار اعتقالهن بدون مبرر وذلك في رسائل بعثن بها الى وزير الدفاع والسلطاتالمختصة مطالبات بالافراج عنهن في اسرع وقت ممكن خصوصا وان اكثرهن طالبات في الصفوف الاخيرة مـــن الدراسة الثانوية واستمرار اعتقالهن يهـــدد مستقبلهن التعليمي بشكل جـــدي وباضرار لا تعوض .

في مـؤتمر صحفي خـــاص في حيفـا :

ممثلو مجلس عرابة ينددون بحملات التحريض الصحفية ضـــد القريـــة

حيفا – لمندوب الاتحاد – عقـــد ممثلون عن مجلس عرابة المحلي مؤتمرا صحفيا هنا ، صباح أول امس ، استنكروا فيه ، بشدة ، حملات التحريض والتشهير الصحفية ، ضد اهالي القرية ، كما عرضوا على الصحفيين مشاكل القرية وطالبـــوا السلطات بتقديم القروض للمجلس من اجل ان يقوم بواجباته الحيوية لتطوير القرية . وقد مثل المجلس في المؤتمر الصحفي السادة سليم كناعنه وفضل نعامنه ومحمـــد العبري ، اعضاء المجلس .

نحن طـلاب حقوق
وأنصـــار أخـوة

وقد تلا عضو المجلس سليم كناعنه بيانا مفصلا ندد فيه بحملاتالتحريض الرجعية ضد القرية وقال اننا انصار اخوة ولكننا في نفس الوقت نطالب بحقوقنا المهضومة . ثم شرح وضع القرية التي تنقصهـــــا الشوارع الداخلية والتلفون ، والمشاكل المالية الصعبة للمزارعين .. وطالبالحكومة بتقديم القروض للمجلس المحلي في القرية ، من اجل ان يتمكن من القيام بواجباته في خدمة اهالي القرية .

وفي ردهم على الصحفيين اكـــد ممثلو مجلس عرابة ان عناصر مشبوهة جدا هي التي تقوم بكتابة الشعارات الطائشة لتشويه سمعة القرية .. ودعوا الصحفيين الى زيارة القرية ليروا بام عيونهم كم هي قرية مضيافة ومحبة للاخوة .

نـــداء الى فريقي الطيبة وعـــارة والى جميـــع النـــــوادي ..

وصلتني في صباح الاحد الماضي رسالة من مراسلنا في الطيبة الرفيق محمد ابو اصبع كـــان وقعهـــا علي مؤثرا بالفعل لما فيها من محتوى قيم وتعليق ايجابي على مجريات لقاءات الكرة التي بدأ موسمها منذ ايـــام فقط ، وخاصة تلك الحوادث المؤسفة التي يكثر حدوثها في المباريات الكروية والبعيدة جدا عما يجب ان تتحـــلى به النوادي المتلاقية من روح أخوية ورياضية .

وقد كتب المراسل رسالته هـــذه بعد ان شاهد عن كثب معركة دموية تقريبا جرت بين لاعبي فريقي الطيبة وعارة .

كان اللقاء على ملعب باقة الغربية ضمن مباريات كأس الدولة الاولى وقد كان التوتر ملحوظا على جـــو المباراة قبل بدايتها نظرا لما تفوه به لاعبو احـــــد الناديين من مسبات وشتائم غير لائقة بلقاءات رياضيـــة بين أخوة واشقاء .

وعندما اشتد التوتر وبدأ الركل والضرب من قبل اللاعبين كان نتيجته طبعا توقف اللقاء ... وعــــدد من اعضاء الفريقين يعالجون فيالمستشفى! اننا نتمنى للجميع الشفاء العاجل .

ويوجه المراسل انتقادا الى الكثير من أعضاء فريق الطيبة ومشجعيه بعد سماعه كلمات تحضيرية للانتقام من فريق عارة حين يلعب ثانية مع فريق الطيبة في النصف الثاني من دوري الموسم .

وكلمة اخيرة ، ان ما يحدث في مباراة واحدة من مثل هذا النوع عليه حتما ان لا يتكرر فيما بعد .. وان الذين يدعون للانتقام والحقـــد والضغينة يجب على المسؤولين ان لا يرتبو لهم مقاعد في الملعب بتاتا .. ولا مجال بعد الان للنقاش في تحديد من المذنب ومن البريء .. ولقـــد سمحنا للنقاش في الاستمرار لمـــا انتهى لقاء كروي بالخير والسلامة .

محرر الزاوية الرياضية

علام المعركة الانتخابية في المانيا – بقيـــــة

٦٩) نلاحظ وجود اتفاق بـــين الحزبين الكبيرين (١) من ناحيـــة ، ووجود خلافات من ناحية ثانيه.

وتؤكد « ذي ايقونوميست » ان الاتفاق قائم على ضرورة بقاء المانيا الغربية في حلف الاطلسي وتوطيـــده .. كما هـــو قائم في ميـــدان السياسة الاقتصاديـــة العامة ..

وتعتقد « ايقونوميست » ان الخلاف في الميـــدان السياسي يدور حول الموقف من المجموعـــة الاشتراكيـــة وبعض ملامـــح السياسة الخارجيه عامة ..

فالحـــزب المسيحي الدمقراطي يريد مواصلة سياسة الانتقـــام والعدوان ولا يريـــد تحســـين علاقات المانيا الغربية مع الاتحاد السوفييتي والمجموعة الاشتراكية ويدعو الى عدم توقيع اتفـــاق حظر انتشار الاسلحة النوويـــة.

ويدعـــو الحـــزب الاشتراكي الدمقراطي الى مواجهة الحقائق التي نشأت في ربع القرن الاخير والقيام بتنازلات لمجموعة الدول الاشتراكيه .. وتوقيع اتفـــاق حظر انتشار الاسلحة النوويه.. وتحسين العلاقـــات مع المانيـــا الدمقراطية(بدون الاعتراف بها).

اما في الميـــدان الاقتصـــادي فيطـــــالب الاشتراكيـــون الدمقراطيون باشتراك العمال في ادارات المصانع ، الامر الـــذي يرفضه الاحتكاريون ، ويميلـــون مع زعيـــم الاحـــرار (حـــزب الدمقراطيين الاحرار) شـــيلر وزير المالية الذي يقترح تعديل قيمة المارك ..

اما الامـــر الثاني فهو نمـــو الحـــزب الفاشي الجديـــد ، المعروف علنا « بالحزب الوطني الدمقراطي » !! وازدياد ممكنات تمثيله في البوندستاج (البرلمان في المانيا الغربية) .

لقـــد نال هـــذا الحزب في الانتخابات الماضية (١٩٦٥) ٢٪ من الاصوات .. وبموجب قانون الانتخابات لا يفوز بأي مقعـــد (او لا يدخل في توزيع المقاعد) اذا لم ينل ٥ بالمئة من الاصوات.

ولذلـــك فوصول هذا الحزب الى « البوندستاج » يشـــكل خطرين مترابطين .. أولا يجعل النازية الجديدة قوة برلمانيـــة مشروعة .. وثانيا يدفع الحزب المسيحي الدمقراطي الذي يمثل الاحتكارات الى التطرف اليميني في محاوله لاحباط محاولة الحزب الفاشي الجديد جذب اقســـام متزايدة من مؤيديه .. فالمعروف تمامـــا ان « الحزب الـــوطني الدمقراطي » ينمو على حســـاب الحـــزب المسيحي الدمقـــراطي الذي شجع النازيـــة الجديدة بسياستـــه الانتقاميـــة أولا ، وبتسامحه مع النازيين الذيـــن يحتلون مراكز هامة في الدولـــة والجيش ثانيا .

* أما الامر الثالث فظهـــور قوة يساريـــة علنية في الميـــدان السياسي اقامت ائتلافـــا مـــن الحـــزب الشيوعي وتكتـــلات اليسار ودخلت المعركة الانتخابية موحدة ..

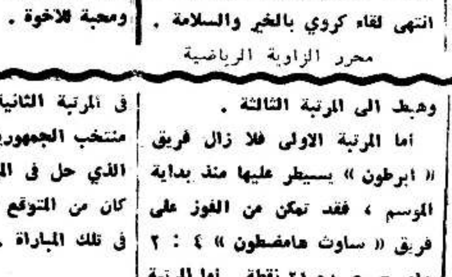
لقد مارست القوى اليسارية تأثيرات هامة في المانيا الغربية.. واستطاع الطـــلاب والشباب ان يتركوا بمظاهراتهم واضراباتهـــم أثرا ديناميا في الحياة السياسية ثم انهم لعبـــوا دورا كبـــيرا في مقاومـــة « الحزب الـــوطني الدمقراطي » وتفريق اجتماعاته بالمظاهرات والاجراءات الثورية.

ولذلك سيكون لهذا الائتلاف أثره في المستقبل خصوصا وانـــه يضع على بساط البحث البديل السياسي ، فيدعـــو الى خروج المانيـــا الغربيـــة من الحلف الاطلسي وانتهـــاج سياســـــة سلام .. وتحقيق مطالب العمال والفئات الشعبية .

وهكـــذا فمع ان الصـــراع الجوهري على الاصوات سيكون بـــين الحزبـــين المسيحي الدمقـــراطي .. والاشتـــراكي الدمقـــراطي .. فالمعركة الكبرى ستكـــون بين طريقين : طريـــق المغـــامرة والعدوان .. وطريـــق التخلي عن المغامرة والعدوان ..

وستكون لنتائج الانتخابـــات أهميـــة كبرى لان الانتخابـــات ستوحي بملامح التطور ..

٢ – نال الحـــزب المسيحي الدمقراطي في انتخابات ١٩٦٥ ، ٤٧٫٦ بالمئة مـــن الاصـــوات ، ونـــال الحـــزب الاشتـــراكي الدمقراطي ٣٩٫٢ بالمئة منها .. وقـــد نال حزب الاحـــرار ٩٫٥ بالمئة .. والحـــزب الفـــاشي الجديد ٢ بالمئة .





اقيمـــت يوم السبت المـــاضي الدورة الثانية بالنسبـــة لمباريات الدرجـــة الاولى في كرة القـــدم في البلاد . وقد حملت لنا في طياتها بعض المفاجآت كـــان اكبرها فـــوز فريـــق « هبوعيل طبريا » عـــلى فريق « شباب الناصرة » بهـــدف واحد للاشيء .

ومـمـا زاد مشجعي الشباب من الغضب والاسف على هذه النتيجة هو ان هدف الفوز قـــد سجل في الدقيقة ٨٣ !! بعد ان صمد الشباب صمودا لا باس به بل وهاجموا مرمى طبريا محاولينانتزاعالنصر والاحتفاظ بالمرتبة الاولى .

ولكن لا باس فان الشباب قـــد قدموا مباراة غاية في الجمال والقوة والفن وحاولوا قـــــدر استطاعتهم اقتناص الفوز بدون جدوى .

أما اهم النتائج في القسم الجنوبي من الدرجة « أ » فهو فوز هبوعيل حولون على مكابي شعرايم بثلاثـــة اهداف مقابل هدف واحد بعد مباراة ممتازة قدم فيها فريق حولون اغلى ما عنده لاقتناص الفوز الذياستحقه

أما اهم باقي النتائج فكانت :

مكابي الخضيرة – رمات غان ٢ : ٢
هبوعيل هرتسليا – كريات حـــايم ١ : صفر !
بئر يعقوب – رمات عميدار ١ : ١
مرمورك – بات يام ١ : صفر
بيتار طبعون – طيرة الكرمل ٢ : صفر
ريشون لتصيون – كريات اونو ٦ : ١

مباريات الدوري للدرجة « ب » « د »

لم يتمكن فريق هبوعيل قلنسوة في مباراته الاولى ، ضمن فرق الدرجة الثانية ، من احراز حتى ولو نقطة واحدة . فقد كان حظه سيئا في مباراته الاولى .. اذ انه تبارى مع فريق هبوعيل يهودا ، الذي هبط من الدرجة الاولى في الموسم الماضي ، وكان للقاء ان يتم على ملعب «يهودا» القوي . وقد تمكن هذا الفريق من الفوز على قلنسوة بخمسة اهـــداف نظيفة .

كلمـــة الى لاعبي قلنسوة : لا تيأسوا من هذه النتيجة .. فقـــد لعبتم مع اقوى فريق في منطقتكم .. واستعدوا لمبارياتكم القادمة .

أما فريق هبوعيل شفاعمرو الذي يسير من سيء الى أسوأ فقد خسر مباراه البيتية مع هبوعيل العفولة – اداريا – بثلاثة اهداف مقابل لا شيء وذلك لانه لم يرسل له رسالة تدعوه الى المباراة .

أما بالنسبة لمباريات فرق الدرجة « د » فقد كان من المقرر ان يجري فريق هبوعيل شباب الكابير مباراته الاولى ضمن الدوري مع فريـــق هبوعيــــل عسفيا على ارض معلب عسفيا .. الا ان الحكم رفض اجراء المباراة بسبب سوء احوال الملعب والتنظيم . هذا وأقيمت مباراة ودية بين الفريقين فاز فيها فريق عسفيا بأربعة اهداف مقابل ثلاثة . وقـــد كان سبب هذه النتيجة بالنســـبة للكابير هو تسجيل هدفين في مرماه في العشر دقائق الاولى من المباراة بعد خطأ فاحش ارتكبه حارس المرمى.

وقد زاد هذان الهدفان من معنوية فريق عسفيا وسجل هدفين اخرين ، الا ان فريق الكابير عادت اليه روحه ومعنويته وسجل ثلاثة اهداف نظيفة في الشوط الثاني . سجلها عـــلى التوالي : عبد القادر ، سعيد ، وباسم .. بينما لم يسجل فريـــق عسفيا في هذا الشوط اية اصابة .

هذا وقد اجرت بعض فرق الدرجة الممتازة اخر مبارياتها الوديـــــة استعدادا لمباريـــات الدوري التي ستبدأ يوم السبت القادم .. وكانت من اهم نتائجها فوز مكابي بيتح تكفا على مكابي تل ابيب بهدفين مقابل هدف واحد وكذلك فوز مكابي يافا على بطل الدوري هبوعيل تل ابيب بثلاثة اهداف مقابل هدفين .

نتائج اخرى :

مكابي نتانيا – مكابي حيفا ٤ : صفر
هبوعيلحيفا – بنييهودا صفر : صفر
كفـــار سابا – بيتار تل ابيب صفر : صفر
هبوعيل بيتح تكفا – هكواح ٣ : ٣

مباريات الدوري في انجلترا

لم يتمكن فريق « داربي » الذي صعد في الموسم الماضي الى مستوى فرق الدرجة الاولى في انجلترا ، لم يتمكن من الاستمرار في انتصاراته ، فقد هزم هذا الاسبوع أمام فريـــق « شيفلد » المتواضع بهدف للاشيء وهبط الى المرتبة الثالثة .

أما المرتبة الاولى فلا زال فريق « ابرطون » يسيطر عليها منذ بداية الموسم ، فقد تمكن من الفوز على فريق « ساوث هامضطون » ٤ : ٢ واصبح رصيده ٢١ نقطة . أما المرتبة الثانية فقد احتلها فريق « ليفربول » بعد تعادله مع « ويست بروميتش » ٢ : ٢ ، وله ١٩ نقطة .

أما فريق « مانشستر يونايتد » ، فريق الكواكب والنجوم ، فقد اوقع في فريق « ويستهام » اشد الهزائم التي لحقته في هذا الموسم بعد ان قدم فريق « اليونايتد » مباراة ممتازة وهزمه بخمسة اهداف مقابل اثنين. وقد بدأ يظهر للخبراء في انجلترا ان فريق « مانشستر » اخذ يعود الى ماضيه منذ سنتين .

أما اهم باقي النتائج فكانت :

تشلس – آرسنال ٣ : صفر
ليدس – كوبنتري ٢ : ١
ساندرلاند – طوطنهام ١ : صفر
توطينغهـام – كريستال بــــالاس صفر : صفر
سطوك – مانشستر ستي ٢ : صفر
وولفس – نيوكاسل ١ : ١

من هنـــا وهنـــاك

■ في افتتاح المباريات النهائيـــة على بطولة اوروبا في كرة السلة تمكن المنتخب البولندي من الفوز عـــلى منتخب اسرائيل بـ ٩٢ نقطة مقابل ٧١ ، بدون تعب . كذلك فاز المنتخب اليوغوسلافي على فريـــق اليونان بـ ٩٨ نقطة مقابل ٦٢ نقطة . وفي مباراة الافتتاح فاز منتخب ايطاليا على منتخب اسبانيا بـ ٦٥ نقطـــة مقابل ٥٣ نقطة .

■ تمكن منتخب المانيا الدمقراطية بالكرة الطائرة من الفوز ببطولـــة العالم في هذه اللعبة بعد ان حاز على المرتبة الاولى في مجموعته التي ضمت عداه منتخبـــات : الاتحـــاد السوفييتي واليابان والبرازيـــل وتشيكوسلوفاكيا . وقد فاز المنتخب الالماني الدمقراطي بالمركز الاول رغم خسارته امام اليابان ١ : ٣ الا انه هزم باقي فرق مجموعته بـ ٣ : صفر .. أما المرتبة الثانية فقد احتلهـــا فريق اليابان بعد فوزه على فريق الاتحاد السوفييتي بـ ٣ : صفر .

■ في نطاق مباريات تنس الطاولة للفوز ببطولة دول حوض البحـــر المتوسط تمكن المنتخب اليوغوسلافي من الفوز بالمرتبة الاولى بالنسبـــة للفرق المشتركة . وجاء فريقاليونان في المرتبة الثانية بعد فوزه عـــلى منتخب الجمهورية العربية المتحدة ، الذي حل في المرتبة الثالثة . وقد كان من المتوقع فوز الفريق العربي في تلك المباراة .

■ تمكن بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيـــــل ، سوني ليسطون ، من الفوز على خصمـــه الامريكي ، سوني مور ، بالضربـــة القاضية في الجولة الثالثة .

من لقـــاءات الكأس
شباب عكا – هبوعيل بنيامينا ١ : صفر

من عصـــام خوري :

على ملعب كريات حاييم تقـــابل نادي شباب عكا وفريق هبوعيــــل بنيامينا وذلك ضمن الدور الاول من ادوار كاس الدولة .

في الشوط الاول من اللقاء احرز خالد ادلبي هدفا في صالح الشباب بعد هجمات سريعة وكثيرة من قبـــل لاعبي عكا على مرمى بنيامينا . وكادت ان تثمر تلك الهجمات عن هدفين آخرين بالتاكيد لولا سوء التصويب من قبل افراد الهجوم ! اذ اضاعوا تحقيقهما من ضربتي جزاء من مسافة ١١ مترا !!

في الشوط الثاني من المباراة شدد النادي العكاوي ضغطه على مرمى الضيفين ساعيا وراء ان يعوض مـــا ضيعه من فرص ثمينة . وهنا فقـــد لاعبو بنيامينا اعصابهم وبداوا بالشتم والكلمات البذيئة على لاعبي عـــكا الضيوف ! وما ان حاول احـــد الشباب الرد عـــلى الشتم حتى « تذكر الحـــكم القانون والروح الرياضية » واخرج اللاعب العكاوي! وحين احتج رفاقه على ذلك غضب طوال بقية دقائق المباراة وابـــدى انحيازا واضحا الى جانب الفريق المهزوم . وقد كان هذا متوقعا منذ الوقت الذي نزل الحكم فيه ارض الملعب وهو من سكان بنيامينا !!..

وان ذلك لعجيب بالفعل ان يحكم مباراة بين ناديين من بلدين مختلفين يكون الحكم فيها من نفس احـــدى المدينتين !

اننا نطالب الاتحاد في بلادنا ان يستعمل الشدة ضد الحكام غـــير اللائقين الذين قـــد يكونون سببا للمشاغبات والاصطدامات بيناللاعبين بدل ان يكون تحكيمهم نزيها وعلاقتهم مع الناديين ودية صريحة ومتساوية لا تبتعد عن قانون هذه اللعبة .

ديان : لاطريق غير خلق خارطة اسرائيليـة جديـدة

ديان يرد على نقاده الذين يزعمون انه يعامل معارضي الاحتلال معـاملة لينة فيقـول :
«ان كل من يعطي الارهابيين ماء ننسف بيته . بماذا نعاملهم معاملة لينة عدا الشنق » !!!

مكتب الاتحـــاد ـ نشرت الصحف الاسرائيلية ، يـوم الجمعة الماضي ، مجموعة من التصريحات الجـديدة لوزير الدفاع موشه ديان ، ادلى بها في محاضرة له أمـــام آلاف الشباب في « قاعة الثقافة » في تل ابيب ، يوم الخميس الماضي .

قال ديان : « في الشهور الاولى من السنة الثالثة بعـــد الحرب ، ارتفع المعدل الشهري للاصابات التي لحقت بالجيش الاسرائيلي (بـين قتلى وجرحى) ووصلت الى ١٥٧ اصابة مقابل ٨٠ اصابة في الشهر ، في السنة الثانية بعد الحرب ، و٥٠ اصابة شهرية في السنة الاولى بعد الحرب » . واضاف ديان :

« منذ الحرب ، طرا تغير جوهري على طريقة العرب في القتال . فان الدول العربية تحارب اليوم من اجل تحرير المناطق التي كـانت تحت سيادتها ، وترى فيها محتلين اجانب. يجب ان نعرف هذا الامر ، لندرك في اية طريق نحن سائرون ، ولندرك الصعوبات والبديل . لقد ازدادت خسائرنا رغم الاسيجـة والملاجيء والحصون والوسائل التكنولوجية ».

واكد ديان على ان ازدياد خسائر الجيش الاسرائيلي في الشهور الاخيرة لم تنجم عن عمليات حربية بادرت اليها اسرائيل ، فان ٨٠٪ من عدد الاصابات وقعت على الحـدود ، و ٢٠٪ في المناطق المحتلة ونصفهـا داخل اسرائيل .

وقال ديان : « يجب ان نقـول لانفسنا اننا لم نبلغ القمة حتى الان في الانجازات . ويجب ان نعد انفسنا لتحقيقها . امامنا قمة جـديدة . والبديل الجديد هو خلق خارطـة جديدة لاسرائيل وحدود جـديدة للدولة » .

ثم عـــدد ديان ثلاث طرق عـلى اسرائيل ان تختار احداها :

● « قبول قرار مجلس الامـن والانسحاب الى الحدود السابقة ، مع تغييرات طفيفة على الحـدود ـ ربما !

● « عدم الانسحـاب ، بـل الاستمرار في التقدم ، مع الايمـان بانه لو وصل الجيش الاسرائيلي الى القاهرة .. لاحرز السلام ..

● « تغيير السياسة الليبرالية في المناطـق . اغلاق الجسـور والتضييق على السكان » .

ورفض ديان هذه الطرق الثلاث واختار البديل السابـق وهـو : « خلق خارطة جديـدة ، وحـدود جديدة » مع الاستعـداد الدائـم للحرب و « تنمية علاقات جديدة مع الدول العربية ، وايجاد تعايش مـع الامة العربية » . وقال ديان : « ان اسرائيل مستعدة للسـلام ، وحتى للتنازل من اجل السلام اذا وجدت من تجلس معه وتحدثه عن السلام». واضـاف : « علينـا ان نحتفظ بالحدود الحالية بثمـن باهـظ . وهذا البديـل اقسى من احتلال عمان . ولكنه يعدنا بالكثير » ! ..

وكان موشه ديان قد ادلى بجملة من التصريحات لمراسل صحيفـة « يديعوت احرونوت » (١٢-٩) ، فرد على الذين يقولون ان السلطات تعامل معارضي الاحتلال معاملة لينة، بالاعتراف التالي : « ان كل مـن يعطي الارهابيين ماء ـ ننسف بيته. بماذا نعاملهم معاملة سهلـة عـدا الشنق » ! .

وبهـذا اراد ديان ان يقـول ان سلطات الاحتلال تستخـدم كافة وسائل القمع وتمضي في الارهـاب حتى مداهـا .. وتقف فقط عنـد الشنق !!

وقد نشرت « الاتحاد » مؤخـرا رسائل عديدة وصفت فيها التعذيب المضني الذي يتعرض اليه المعتقلون في المناطق المحتلة ..

الاردن يشكو اجراءات القمـع والارهـاب في منطقـة الخليـل الى مجلس الامن

نيويورك ـ بعث منـدوب الاردن محمـد الفرا بشكوى الى رئيس مجلس الامن لهذا الشهـر السفـير السوفييتي يعقوب مالك ، احتج فيها على اجراءات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة الخليل ، وطلب منه توزيع الشكوى على اعضـاء المجلس .

وجاء في الشكـوى الاردنية ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية تقـوم بحملة قمع وحشية في الضفة الغربية ازاء المواطنين الاردنيين المدنيين .

وتوقف الاردن في شكـواه عنـد الاجراءات ازاء منطقـة الخليـل فذكرت ان المواطنين في الخليل وبيت ساحور يتعرضـون لمختلف انـواع الارهاب والخنـق الاقتصـادي والاعتقالات الادارية والتعذيب . وان المدنيين في حالة حصار تشبه ما كان يجري في القرون الوسطى .

وكان رئيس بلدية الخليل الشيخ محمد علي الجعبري في اجتمـاع صحفي عقده يـوم الخميس الماضي قد اضطر الى مطالبة السلطـات الاحتلالية « باللين » في معاملتهـا المواطنين ـ غير المسؤولين عن تزايد نشاط المنظمات المسلحة كما قال ـ واعترف ان القيود المفروضة عـلى الخليل تنسف اقتصـاد المدينـة واعـرب عن عدم رضاه مـن « التسهيـلات » التي اتخذتهـا السلطات فسمحت بخروج ٢٠ تراك خضار وفواكه من مجموع ١٨٠ كانت تخرج من قبل .. وقال ان موسـم العنب الذي تعتمـد عليه المدينـة اصيب بالضرر .. وأضاف سنشد الاحزام « ونغمس » الخبز بالمـاء بدل الزيت ..

تهنـــآت

تهانينا الى الرفيق غسان حبيب وعروسه بمناسبة **زواجهما**

فولا لانجر وعائلتها

الصديـق غازي الفحماوي
ـ حيفـا ـ
بالمولود الجديد
جهـاد

غولده ونيكسون يؤكـدان ـ بقيــة

كان قد استجاب الى طلب اسرائيل لطائرات « فانتوم » أخرى ، قال : « ان لغولده مئير حجة مقنعة بهـذا الصدد » ! .

تماثل المصالح الامريكية والاسرائيلية

وفي مؤتمـر صحفي للصحفيـين الاسرائيليين ، قالت غولده مئير انها مقتنعة بـان الاتحاد السوفييتي « لا يريد السلام في الشرق الاوسط » !! واضافت ان أهـداف اسرائيـل والولايات المتحدة في الشرق الاوسط متماثلة . وتقـول بعض المصـادر الصحفية ان غولده قالت ذلـك لنيكسون « الذي تعتقد حكومته ان الاتحاد السوفييتي معني بالتسوية ، ولذلك تريد اقناع اسرائيل باظهـار الليونة تجاه مبـدأ المفاوضـات المباشرة ، والاعلان سرا عن الموافقـة على الانسحـاب . هذا وقد تبـاحث وزير الخارجية الامريكية روجرز مع غولده مئير حول حدود الانسحـاب الممكنة » (هآرتس ٢٨-٩) .

الولايات المتحدة لم تضغط علينـا

ولكن غولده مئير قالت للصحفيين ان « الولايات المتحـدة لم تضغط علينا من أجل الانسحاب . والحكومة الامريكية لا تطلـب من اسرائيـل الانسحاب من شبر واحد قبـل ان تتم التسوية » .

واضـافت : « قال لي الرئيس نيكسون انه عندمـا يتحدث عـن السلام ، يقصد السلام القيـم ، لا السلام الذي ينتهـك كل عشـر سنوات » . ولهـذا تعتقـد بعض المصادر ان الليونة التي أظهرتهـا غولده بحديثها عن مباحثات عـلى طريقـة رودوس ليست الا ليونـة « أكاديمية » تستهـدف تحسـين صورة اسرائيل أمام الرأي العام .

نحن مثـل كل كابوي يحتـرم نفسه

وقول هـذه المصادر ان نيكسون ووزير خارجيته تناولا في مباحثاتهما مع غولده مئير الغارات الجوية التي تشنها اسرائيل على الدول العربية .

وردت غولده على ذلك للصحفيـين الاسرائيليين بقولها : « أنا أومن بأن من يوجه اليك ضربـة عليك ان ترد عليه بضربة أقوى . ان كـل كاوبوي (راعي بقر اشتهـرت به الافـلام الامريكية) يحترم نفسـه يجب ان يفعل ذلك ، وليس هنالك أي سبب يحول دون قيام اسرائيل بذلك » ! .

« الخلاف » في الاراء

ويقول مراسـل « هآرتس » في الولايات المتحدة : « ان الخلاف في الاراء بين اسرائيل والولايات المتحدة هو ، بالاساس ، حول ثلاث مسائل: مسالة الالتزام الشامل بالسـلام ، الحدود ، وتوقيت اللقاء المباشر بين العرب واسرائيل ، اذا ما تم مثـل هذا اللقاء . وقالت أوساط مقربـة من غولده مئير ان مواقف اسرائيـل لم تتغير ، واحرزت تفهما أكبر .

وقد وجهت صحيفـة « نيويورك تايمز » نداء الى غولده مئير دعتهـا فيه الى مساعدة الدولتين الكبرين في « جهودهما الرامية الى اجـراء مباحثات بين مصر واسرائيل عـلى طريقة مباحثات رودوس » . وعلق مراقب اسرائيلي على ذلـك بقوله : « ان الولايـات المتحدة والاتحـاد السوفييتي يطبخان كعكة ليأكلهـا الولدان ـ اسرائيل ومصر » . وعلق هذا المراقب على ازدياد النشـاط الدبلوماسي بين موسكو وواشنطـن بقوله : « ان الهـزة الارضيـة ستنتهي ويبقى المنزل على حاله » !.

غولده في التلفزيون

وقالت غولـده مئير في حـديث تلفزيوني يوم أمس الاول ، انهـا لا تؤمن بأن مباحثات الدول الكبـرى ستؤدي الى تسويـة في الشـرق الاوسط ، وان لا طريـق لاحـراز السلام الا المفاوضات المباشرة بـين اسرائيل والدول العربية .

ولاحظ مراسـل « هآرتس » ان ظهور غولـده مئير في التلفزيـون الامريكي لم يكن ناجحا ، لانها كانت مليئة بمشاعر الكراهيـة الشديـدة للاتحاد السوفييتي، في الوقت الذي يسعى فيه الرأي العام الليبرالي في امريكا الى التفاهم مع السوفييت .

لا تغيير جذري في توازن ـ بقيــة

من ٥،٩ بالمئة فاز بها في الانتخابات الماضية الى حوالي ٦ بالمئة ..

ولم تتمكن اي من القوائم الاخرى من الفوز بالحد الادنى من الاصوات (٥ بالمئة) ليصبـح من حقهـا الاشتراك في توزيع المقاعد الانتخابية.

وارتفعت نسبـة الحزب الوطني الدمقـراطي (الحزب الفـاشي الجديد) من ٢ بالمئة الى حوالي ؛ بالمئة ، وبذلك تاكـدت تكهنـات المراقبين الذين لاحظوا ان سياسـة الانتقام الرسمي هي تربة خصبـة لنمو هذا الحزب .

وعلى هذا الضوء لن يستطيع اي من الحزبين الكبيرين الانفراد بالحكم وعليه ان يقيم ائتلافا مع الحـزب الاخر ـ كما كان الحـال قبـل الانتخابات الاخيرة او مـع الحـزب الدمقراطي الحر .

(اقرأ : علام تجري المعركـة في المانيا الغربية على الصفحة الثانية)

استنكار الامر التعسفي ضـد سالم جبران

البقيعة ـ لمراسلنا ـ وقع حوالي ٥٠ من اهالي القرية على عريضة يستنكرون فيهـا ابعاد الشاعر الرفيق سالم جبران عن بيته وقريته الى حيفا ومنعه من الخروج من مسكنه من مغيب الشمـس حتى شروقها معتبرين هـذا الامر تدخلا فظا في حريـة الانتخابات خاصة وان الرفيق سالم مرشح من قبل القائمة الشيوعية الجديدة لانتخابات المجلس المحلي في البقيعة .

المحرر المسؤول :
توفيـق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا ـ

هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفـــا
مطبعة الاتحـاد التعاونية
تلفـون ٥٢١٤٥٧
شارع الوادي ٤٣ ـ حيفا

עולם 40
תל-אביב-יפו
TEL-AVIV — YAFO

القائمة الشيوعية الجديدة تشير الى طريـق تبديد الازمـة

في كفر ياسيف والناصرة ، في عبلين ويافـة الناصرة ، في باقة الغربية وغيرها تجمعت الجماهير في اجتماعات شـعبية لتصغي الى كلمة القائمة الشيوعيـة الجديدة التي تحمل الامل باخراج اسرائيل من الطريق المسدود وتبـديد الازمـة الخطـيرة التي تهـــدد المنطقـــة بأسرهـــا ..

توفيق طوبي: نؤمن بفشل مخططات الاستعمار وبسياسة الاعتماد على مراكز القـــوة

وجاء في رسالة مراسلنا من باقة الغربية ـ في اجتمـاع شعبي كبير في الساحة العامة قرب نادي الحزب ، مساء يوم السبت الماضي ، افتتح فرع الحزب الشيوعي هنـا المعركة الانتخابيـة للكنيست والمجالس المحلية ، وتكلم في الاجتماع الرفيق ابراهيـم بيادسه ، المرشح الاول لقائمة الحزب للمجلس المحلي ، وعضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي وكذلك ألقى محمد عواد بعض شعره الشعبي الذي استقبلته الجماهير المجتمعة بحماس بالغ .

وتكلم ابراهيم بيادسه عن اهمية وجود تمثيل شيـوعي في المجلس المحلي وقال ان هذه هي الضمانـة لتجميع القوى التي تريد خير البلدة وجعل المجلس مجلسا مناضلا من اجل مصالح باقة ، ويقف في وجه سياسة السلطة المركزية المجحفة .

وحيى توفيق طوبي في كلمته عمال باقة لمنحهم ما يزيد عن ٤٠٪ مـن أصواتهم للقائمة الشيوعية ، فبذلك اسهموا في النجاح الهام الذي حققته في انتخابات مؤتمر الهستـدروت ، مما يقوي النضال من أجل الحقوق المتساوية للعمال العرب وللجماهـير العربية ويشدد المعركة ضد سياسة الحرب والاحتلال والضم والتعاون مع الاستعمار التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل .

وقال توفيق طوبي ان حكام البلاد لا يريدون ان يستخلصوا النتائـج المترتبة عن فشل سياستهم التي لم جلب على شعب اسرائيل الا المزيـد من الاخطـار والضحايا والعزلـة السياسية .. ان جولده مئير تذهب لنيكسون لتوثيق روابط الحلف غير المقدس مع الاستعمار الامريكي ضـد شعوب هذه المنطقة مطالبة بالمزيد من الطائرات والاسلحة ، والمال لدفـع ثمنها ، بينما ترفـض الامكانيـة الواقعية للتسوية السلمية عـلى اساس قرار مجلس الامـن ... وفي الوقت الـذي يعلـن فيه وزيـر الخارجية المصرية محمود رياض عن استعداد بلاده لاجراء مفاوضات سلام على نسق مفاوضـات رودوس التي أوصلت الى اتفاقيات الهدنة سنـة ١٩٤٨ ، اذا ما أعلنت اسرائيل عن قبولها مبدأ الانسحاب من المناطـق المحتلة واعترافها بحقوق اللاجئين المشروعـة حسب قرارات منظمـة الامم ، في الوقت الذي تلوح فيـه هذه الامكانية لتسوية سلمية مـع البلـدان العربيـة يعلن ديان ان « هدفنا الاساسي اليوم رسم خارطة جديدة لاسرائيل » ... أي تدعيم الضم والاحتلال ... ان حكـام اسرائيـل يرفضون بوعي واصـرار امكانية التسويـة السلمية مـع البلدان العربيه ويأملون بتحقيـق المزيد من التوسع الاقليمي وبتوجيه ضربات جديدة للانظمـة المعاديـة للاستعمار في العالم العربي ، ولكنهم بهذا يرتكبون أبشع جريمـة ليس فقط ضد سلام المنطقة وسـلامـة العالم ، وانما أيضا ضد سلامـة شعبهم ومستقبل اسرائيل السلمي في هذه المنطقة .

ولكننا نؤمن بفشـل هـــذه المخططات المغامرة ، لاننا نثق بفشل الاستعمار ومخططاته ، بفشل مـن ترتكز عليه سياسة القوة والاحتلال والضم التي تنتهجها الاوسـاط الحاكمة في بلادنا .

وقال توفيق طوبي ان أصواتـا كثيرة بدأت ترتفع في البلاد ضـد السياسة المغامـرة التي تنتهجهـا الاوساط الحاكمة وتطالب بتنفيـذ قرار مجلس الامـن . ان تقويـة قائمتنا الشيوعيـة في الانتخابـات القادمة سيساعد على توحيد القوى السلمية المعارضة لسياسة الحرب والاحتلال والتوسع ، سيساعد على تقوية المعركة الشعبية في اسرائيـل من أجل سلام عادل وثابت لصالـح كل الشعبين .

مهرجان انتخابي ضخم في قريـة عبلـين
أهالي عبلين ، وخصوصا شبيبتهـا ، يستعدون للمعركـــة

كتب مراسلنا في عبلين ـ ردت قريتنا ، مساء السبت الماضي ، ابلغ رد على أحلام المعارضة الاشعبية التي توهمت ان نجاحها في بلبلة الناخبين في انتخابات الهستـدروت في القرية قد فتح أمامها طريق الخلاص من الهزيمة المحققـة في انتخابات الكنيست القادمة .

وذلك حين احتشدت المئات المتحمسة والمتفائلة من أبنـاء القرية ، وخصوصا الجيـل الصاعد ، في المهرجان الانتخابي الضخم الذي دعا اليـــه الشيوعيون .

وتكلم في المهرجان كل من مرشد سـليم واميل حبيبي وراجي النجمي . وألقى احد الشبان مقاطع من قصـائد الشاعر توفيق زياد .

وهتفت الجماهير المحتشدة: ان عبلين ، التي كـانت من أوائل من حمـل المشعل ، ستظل في المقدمـة وستثبت ذلك في الانتخابات القادمة .